درس: أحـكـام المـد

وقبل أن نعرف ماهي أحكام المد فلابد من معرفة حروف المد التي تُبنى عليها هذه الأحكام ؛ وقد خصصنا لها درسًا مستقلًا في الجزء الأول وهو درس حروف المد وسنعيد ذكره هنا للأهمية .

المد : زيادة وإطالة الصوت بحرف المد .

حروف المد : ٣ أحرف هي (و – ا – ى)

مجموعة في كلمة (واى)

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

حُـرُوفُــــــــهُ ثَـلاَثَــــــةٌ فَعِـيـهَا --- مِنْ لَفْظِ (وَايٍ) وَهْـيَ فِــي نُوحِيهَــا

ولها شروط هي :

١- أن تكون هذه الأحرف الثلاثة ساكنة .

٢- أن يكون الحرف الذي قبل حرف (و) مضموم (نُــو).

٣- أن يكون الحرف الذي قبل حرف (ا) مفتوح (هَــا) وهذا دائمًا .

٤- أن يكون الحرف الذي قبل حرف (ى) مكسور (حِــى) .

مثال كلمة قرآنية تجمع الشروط السابقة (نُــوحِـيــهَــا) .

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْواوِ ضَـــمْ --- شَـرْطٌ وَفَتْـحٌ قَبْــــــلَ أَلْفٍ يُلْتَـــزَمْ

حروف المد (نطقًا) تطيل نطق الحرف الذي قبلها من حركة واحدة إلى حركتين ويسمى المد الطبيعي ومن الممكن زيادتها إلى ٤ أو ٦ حركات وهذا سنعرفه قريبًا – بإذن الله – .

حروف المد (رسمًا) لا يرسم فوقها السكون وتبقى معراة بدون أي علامة في حالة المد الطبيعي (حركتين فقط) وإن زاد مدها عن حركتين أي ٤ أو ٦ حركات سنضع فوق حرف المد علامة المد (~) وهذا سنعرفه قريبًا – بإذن الله – .

أقسام المد :–

قسمان : ١– المد الأصلي (الطبيعي) ٢– المد الفرعي .

المد الأصلي (الطبيعي)

المد الأصلي (الطبيعي) : هو المد الطبيعي الذي يمد حركتين فقط بدون نقص أو زيادة ، وهو أن يأت قبل حروف المد الثلاثة أو بعدها أي حرف **غير** الهمزة أو السكون .

مقدار المد الأصلي : حركتان .

علامة ضبطه : يعرى حرف المد من السكون ومن علامة المد هكذا (و – ا – ى) .

نطقه :

١- ينطق حرف المد وقفًا مهما أتى بعده أي حرف .

أمثلة : (ٱلَّذِى) | (فِى) | (أَيُّهَا)

٢- ينطق حرف المد وصلًا ووقفًا إذا أتى بعده أي حرف **غير** الساكن **في كلمتين** .

أمثلة : (ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ) | (أَبِى لَهَبٍ) | (مَا تَعْبُدُونَ)

٣- **لا** ينطق حرف المد وصلًا إذا أتى بعده حرف ساكن بل يحذف نطقًا ، لكن بشرط أن يكونا بين كلمتين وليسا في كلمة واحدة ، وفي حالة الوقف يثبت نطقًا .

أمثلة : (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ) | (فِى ٱلْحُطَمَةِ) | (عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ)

توضيح :

(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ) : جاء بعد حرف المد الألف آخر كلمة (يَـٰٓأَيُّهَا) همزة الوصل وقلنا أن همزة الوصل إذا وقعت بين كلمتين تحذف ، فإذًا جاء بعد ألف المد آخر كلمة (يَـٰٓأَيُّهَا) حرف ساكن وهو اللام أول كلمة (ٱلْكَـٰفِرُونَ) فيحذف حرف المد الألف ويكون النطق (يَـٰٓأَيُّهَلْكَـٰفِرُونَ) أي بعد نطق الهاء اللام الساكنة مباشرة ؛ وهكذا .

***تنبيه :**

وقولنا بحذف حرف المد إذا أتى بعده حرف ساكن بشرط في كلمتين ؛ أي عندما تجد مثل ما بهذه الكلمة (ءَآلْـَٔـٰنَ) فلا يحذف حرف المد بل ينطق لأنهما في كلمة واحدة و له حكم آخر سيأتي بيانه قريبًا – بإذن الله – .

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

وَالْمَـدُّ أَصْلِيٌّ وَ فَرْعِـــــيٌّ لَــهُ --- وَسَــمِّ أَوَّلاً طَبِيعِـيًّــا وَهُـــو

مَا لاَ تَوَقُّـفَ لَـهُ عَلَى سَبَـبْ --- وَلا بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَــبْ

بلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ --- جَا بَعْـدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِـيُّ يَكُـونْ

وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُـوفٌ عَلَــى --- سَبَبٍ كَهَــمْـزٍ أَوْ سُكُـــونٍ

تدريب ١

١- عرف المد الأصلي .

٢- كم مقدار المد الأصلي ؟

٣- اكتب واضبط حروف المد في حالة المد الطبيعي .

____

٤- اذكر شاهدًا من تحفة الأطفال على المد الأصلي ؟

تدريب (٢) : [استخرج مدًا أصليًا وبين حالة نطقه] الدرجة :

١- (كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ)

٢- (وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣)

٣- (أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ٩ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ

١٠)

٤- (وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا)

٥- (وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ

وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥)

درس: ملحقات المد الطبيعي

ملحقات المد الطبيعي : هي أنواع مدود لها مسميات في علم التجويد غير اسم المد الطبيعي ، لكن نفس حكم المد الطبيعي وهو المد بحركتين فقط .

والملحقات هي :

١- مد العوض .

٢- مد التمكين .

٣- مد الصلة الصغرى .

٤- ألفات (حي طهر) .

مد العوض

مد العوض : هو مد طبيعي يحدث عند الوقف على التنوين **بالفتح** بألف مد مقداره حركتين عوضًا عن التنوين (ولذلك سُمي بمد العوض) ماعدا تاء التأنيث فيقف عليها بالهاء الساكنة .

أمثلة :

(يُسْرًا) نطقها وقفًا بمد حركتين آخرها (يُسْرَا).

(نَارًا) نطقها وقفًا بمد حركتين آخرها (نَارَا).

(صَفًّا) نطقها وقفًا بمد حركتين آخرها (صَفَّا).

(مَآءً) نطقها وقفًا بمد حركتين آخرها (مَآءَا) ، وسبب عدم وجود ألف بعد الهمزة في (مَآءً) أن الهمزة سبقت بألف في الرسم وقد شرحناها في الجزء الأول ، وبذلك تثبت الألف نطقًا فقط في هذه الحالة .

أما التاء المربوطة المنونة بالفتح :

(رَاضِيَةً) نطقها وقفًا بهاء سكانة آخرها (رَاضِيَهْ).

(مَّرْضِيَّةً) نطقها وقفًا بهاء سكانة آخرها (مَّرْضِيَّهْ).

تدريب (٣) : [استخرج مدًا عوضًا] الدرجة :

١- (أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ۝٦ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝٧
وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ۝٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۝٩ وَجَعَلْنَا
ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ۝١٠ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ۝١١)

٢- (إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ
يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ۝٤٠)

٣- (مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ۝٣٢)

٤- (تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤)

٥- (جَزَآءً وِفَاقًا ۝٢٦) * انتبه : سؤال ممتاز .

مد التمكين

مد التمكين : هو مد مقداره حركتان لكن ينطق بقوة ووضوح ممكنًا حتى يتضح .

صور مد التمكين :

١- أن تقع الواو المدية قبل واو متحركة مثل : (ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ)

أو أن تقع الياء المدية قبل الياء المتحركة : (ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ)

ولذلك نمكن مد الحرفين السابقين حتى لا يدغما فيجب توضيح النطق بالتمكين .

٢- أن تقع الواو المدية بعد واو مضمومة مثل : (دَاوُودُ)

أو أن تقع الياء المدية بعد ياء مكسورة مثل : (يُحْيِۦ)

فيجب تمكين المد .

٣- أن تقع الياء المدية بعد ياء مشددة مكسورة مثل : (ٱلنَّبِيِّـۧنَ)

فيجب تمكين المد .

تدريب (٤) : [استخرج مدًا تمكينًا وبين نوعه] الدرجة :

١- (كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾)

٢- (إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾)

٣- (فَأَمَّا ٱلۡإِنسَـٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكۡرَمَنِ ﴿١٥﴾)

٤- (ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ)

٥- (أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ﴿٢﴾)

٦- (مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾) .

مد الصلة الصغرى

مد الصلة الصغرى : هو مد حركتان لهاء الضمير المفرد المذكر الغائب المضمومة أو المكسورة فقط و**لا** يكون بعدها همزة قطع .

معنى ذلك أن نصل الهاء بمد حركتين بشرط أن تكون :

١- خاصة بالمفرد المذكر الغائب ؛ أي أن الهاء تدل على مفرد مذكر عوضنا عن ذكره بهاء .

فمثلًا قال الله تعالى : (وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾) فكلمة (بِهِۦ) الهاء عائدة على الماء أي لنخرج بهذا الماء حبًا .

٢- ليست أصلية ؛ بمعنى لو حذفناها لا يختل معنى الكلمة التي التصقت بها .

فمثلًا قال الله تعالى : (فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا) فكلمة (رَبِّهِۦ) لو حذفنا الهاء تصبح (رَبِّ) فالكملة لم يختل معناها .

٣- مضمومة أو مكسورة : أي ليست مفتوحة ؛ مثل (رَبِّهِۦ) ، (رَبُّهُۥ) .

٤- واقعة بين حرفين متحركين : مثل (فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا)

، (إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى)

فـ (رَبِّهِۦ) ، (رَبُّهُۥ) تحقق الشرطان فيهما .

أما في قوله تعالى : (لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا) فـ (مِنْهُ) لم يتحقق الشرطان فيها

بسبب أن قبل الهاء حرفًا ساكنًا فلم نصلها فتنطق حركة واحدة .

٥- بعدها أي حرف ماعدا همزة القطع ، مثل الأمثلة السابقة ، ولو جاء بعدها همزة القطع فيسمى مد صلة كبرى ويمد ٤ حركات بدلًا من حركتين فقط مثل

(فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ) .

رسم مد الصلة الصغرى :

نضع حرف الواو الصغيرة (ۥ) بعد الهاء المضمومة إذا توافر فيها الشروط السابقة ، ونضع حرف الياء الصغيرة (ۦ) بعد الهاء المكسورة إذا توافر فيها نفس الشروط .

تنبيه هام : ويستثنى من ذلك موضعان في رواية حفص وهما :

١- (وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا) سورة النور آية (٦٩) .

مع أن كلمة (فِيهِۦ) سُبقت بحرف ساكن لكن مدت مد صلة .

٢- (وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ) سورة الزمر آية (٧) .

مع أن الشرطان توافرا في كلمة (يَرْضَهُ) ولكن لم تمد الهاء مد صلة .

تدريب (٥) : [استخرج مد صلة صغرى] الدرجة :

١- (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾
فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾)

٢- (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ
﴿٤﴾)

٣- (قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾
مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ
أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ
أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ
صَبًّا ﴿٢٥﴾)

٤- (فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾)

ألفات (حي طهر)

*ملاحظة : تكلمنا عن هذا الحكم في المذكرة رقم ٣ من الجزء الأول (الحروف المقطعة) .

ألفات حي طهر : أي نمد كل ألف آخر كل حرف من (ح – ى – ط – ه – ر) (حا – يا – طا – ها – را) مقدار حركتان ؛ وهذه الحروف موجودة بالحروف المقطعة أوائل بعض السور (راجع مذكرة الحروف المقطعة .

أمثلة :

١- الرا في (الٓر) .

٢- الحا في (حمٓ) .

٣- الها واليا في (كٓهيعٓصٓ) .

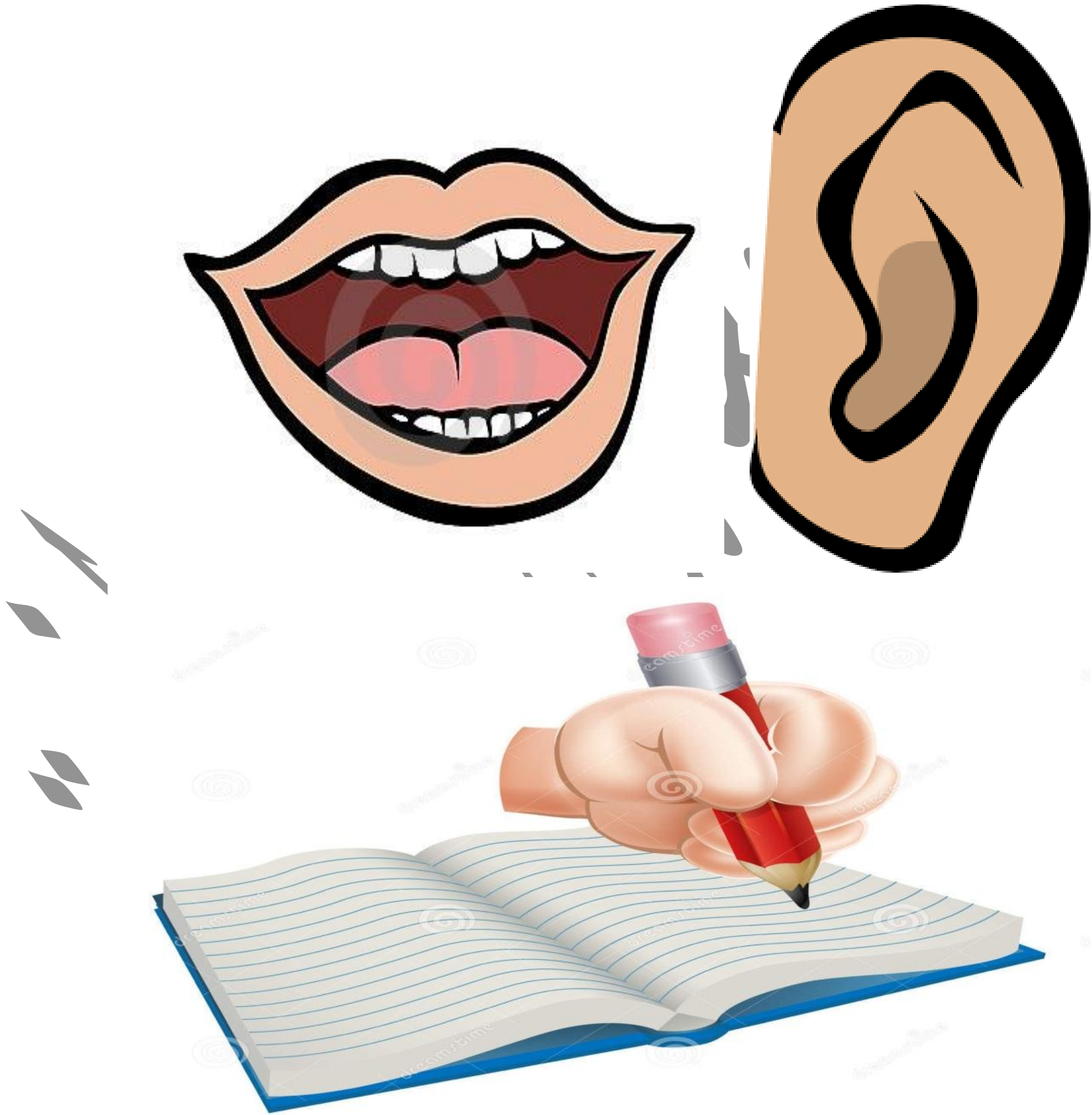
* شاهد من تحفة الأطفال * حفظ :

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لاَ أَلِـفْ --- فَـمَـدُّهُ مَـدًّا طَبِيعِـيًّـا أُلِـــــــفْ

وَذَاكَ أَيْضًا فِـي فَوَاتِحِ السُّـوَرْ --- فِي لَفْظِ (حَـيٍّ طَاهِرٍ) قَـدِ انْحَصَــرْ

*ملاحظة : وجود حرف الألف في (حَـيٍّ طَاهِرٍ) المذكورة بالبيت من باب الضرورة الشعرية لكي يستقيم الوزن الصوتي البيت .

١- استمع ٢- اقرأ ٣- اكتب

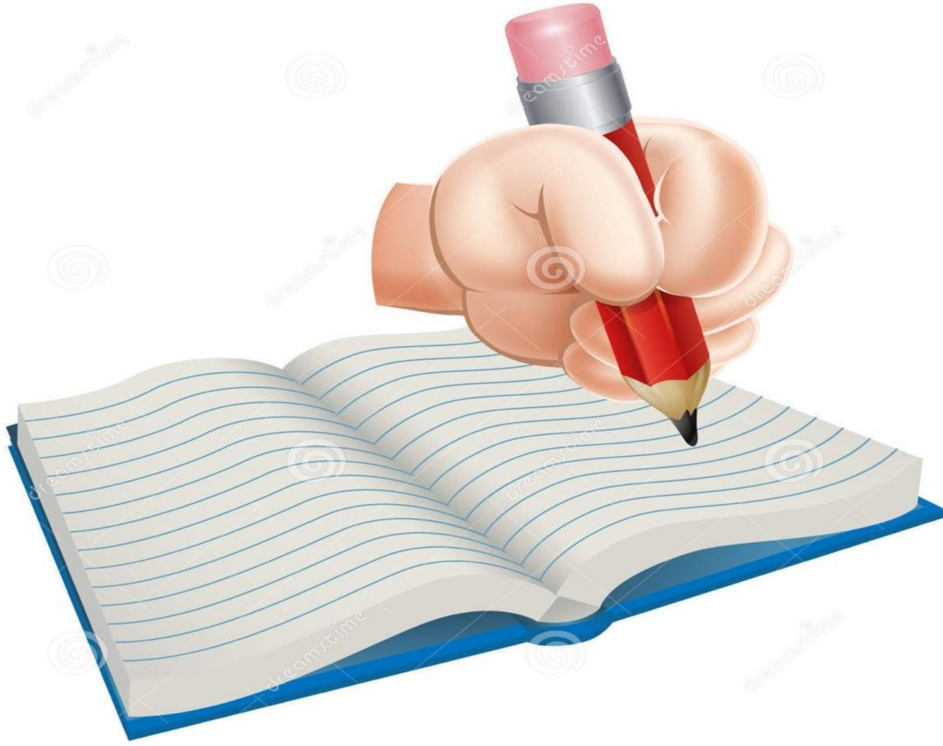


تدريب إملائي

*يملي المعلم على الطالب بعض الكلمات التي بها حكم المد الطبيعي بملحقاته من المصحف أو من الأمثلة السابقة ثم ينطق الطالب ما استمعه من المعلم ثم يكتبه ويضبطه ويضبط الحكم خلال تدريب (١و٢).

تدريب رقم (١) : [استمع و اكتب] الدرجة :

تدريب رقم (٢) : [استمع و اكتب] الدرجة :



تدريب كتابي

من المصحف

على الطالب فتح المصحف من أي مكان

ويبدأ القراءة والتدقيق في الصفحة من

أولها لآخرها وهكذا أي صفحة

ويستخرج حكم المد الطبيعي بملحقاته

ويكتبه مع توضيح السبب للحكم ونوعه .

تدريب من المصحف على حكم المد الطبيعي وملحقاته				
م	رقم الصفحة	الحكم التجويدي	السبب و مقدار المد	النص العثماني الموجود به الحكم
١	٦٠٤	مد طبيعي عوض	تنوين بالفتح / ٢حركة	كُفُوًا
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				

المد الفرعي

المد الفرعي : هو المد الزائد عن المد الطبيعي بسبب الهمزة أو السكون .

سبب المد الفرعي : ١- الهمزة (ء) ٢- السكون (ْ) .

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُــوفٌ عَلَــى --- سَبَبْ كَهَمْـزٍ أَوْ سُكُـونٍ مُسْجَـلا

وقبل أن نذكر أنواع المد الفرعي لابد من معرفة أحكام المد .

أحكام المد الفرعي (ثلاثة) :

١- الوجوب . ٢- الجواز . ٣- اللزوم .

١- الوجوب : وهو خاص بالمد المتصل (الفرعي) أي يجب مده عن حركتين ٤ حركات ولايجوز قصره .

٢- الجواز : وهو خاص بالمد المنفصل والبدل والعارض للسكون (الفرعي) أي يجوز لك ومخير لك مده قصرًا **حركتان** أو توسطًا **أربع** حركات أو إشباعًا **ست** حركات على حسب نوع المد .

٣- اللزوم : وهو خاص بالمد اللازم (الفرعي) أي يجب عليك مده **ست** حركات إشباعًا لا أقل ولا أكثر .

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

لِلْمَـدِّ أَحْكَـامٌ ثَـلاَثَةٌ تَـدُومْ --- وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَـوَازُ وَاللُّـــزُومْ

السبب الأول : **الهمزة (ء)**

١- المد المتصل

١- المد المتصل :وهو أن يقع بعد حرف المد حرف الهمزة ويكون متصل به أي يكونان في كلمة واحدة ولا يوجد بينهما فاصل .

حكمه :-

وصلًا : الوجوب مدًا ٤ حركات (من الممكن مده ٥ حركات لكن ال ٤ حركات أفضل) .

وقفًا : جائز لك من الآتي (٤ أو ٥ أو ٦ حركات) ؛ **المهم** لا أقل من ٤ حركات ولا أكثر من ٦ حركات في حالة الوقف على الكلمة التي بها المد المتصل .

علامة ضبطه : أن يوضع فوق حرف المد علامة المد (~) .

أمثلة :

(جَآءَ - يُرَآءُونَ - سُوٓءُ - ٱلسَّآئِلَ - ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ - وَٱلسَّمَآءِ - وَجِاْيٓءَ)

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ --- فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ

٢- المد المنفصل

٢- المد المنفصل :وهو أن يقع بعد حرف المد حرف الهمزة ويكون منفصل عنه أي يكون حرف المد في نهاية كلمة وحرف الهمزة في بداية كلمة آخرى بعده مباشرة .

حكمه :-

وصلًا :جائز مدًا **٤** حركات (من الممكن مده ٥ حركات لكن ال ٤ حركات أفضل) ؛ وهذا من طرق آخرى غير طريق الشاطبية الذي نسير عليه فسنمده ٤ حركات توسطًا طبقًا لطريق الشاطبية.

وقفًا : لايحدث المد ، لأنك إن وقفت على الكلمة الأولى التي تنتهي بحرف المد لن تنطق الهمزة وإذًا لايوجد سبب للمد فلن نمد ونقف بمد حركتين فقط مدًا طبيعيًا ؛ أما إذا وصلت الكلمة بالكلمة الأخرى وأولها حرف الهمزة فسنمد ٤ حركات كما ذكرنا في حالة الوصل السابقة .

علامة ضبطه : أن يوضع فوق حرف المد علامة المد (~) .

أمثلة :

(مَآ أَغْنَىٰ - يَـٰٓأَيُّهَا - وَمَآ أَدْرَىٰكَ - وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا - فِيٓ أَحْسَنِ)

(مَآ أَغْنَىٰ) : وصلًا بمد (مَا) توسطًا ٤ حركات (مَآ أَغْنَىٰ) .

وقفًا على (مَا) مد بالقصر حركتين فقط .

(يَـٓأَيُّهَا) : في الأصل تكتب (يَآ أَيُّهَا) حرف النداء ثم المنادى ؛ لكن تحذف الألف من أداة النداء إذا دخلت على منادى أوله همزة **فانتبه** هذا مد **منفصل** .

وصلًا بمد (يَا) توسطًا ٤ حركات (يَآ أَيُّهَا) .

وقفًا على (يَا) مد بالقصر حركتين فقط .

* ومثل أداة النداء (يا) أيضًا (ها التنبيه)

أمثلة :

(هَـٓؤُلَآءِ) أصلها (هَآ أُلَآءِ)

(هَـٓأَنتُمْ) أصلها (هَآ أَنتُمْ)

فهذه مدود منفصلة .

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِلْ --- كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِـلْ

٣- ملحق المد المنفصل
(مد الصلة الكبرى)

٣- مد الصلة الكبرى : وهو أن يأتي بعد هاء الضمير المفرد المذكر الغائب المضمومة أو المكسورة **همزة قطع** بشرط أن تكون الهاء واقعة بين متحركين .

(قد ذكرنا في ملحقات المد الطبيعي هاء الصلة) .

حكمه :-

وصلًا : الوجوب مدًا **٤** حركات (من الممكن مده ٥ حركات لكن ال ٤ حركات أفضل) .

وقفًا : الوقوف بالهاء الساكنة ولايوجد أي مد لا قصر ولا توسط ولا إشباع ، تسكين فقط .

مثال : (بِهِۦ ﴿١٦﴾ إِنَّ)

وصلًا بمد (بِهِ) توسطًا ٤ حركات (بِهِۦ إِنَّ) .

وقفًا على (بِهِ) بتسكين هاء الضمير فقط (بِهْ) .

علامة ضبطه : أن يوضع فوق حرف المد **الصغير** علامة المد (~) .

أمثلة :

(بِهِۦٓ إِلَّا - عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ - وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ - مَالَهُۥٓ إِذَا - بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ)

٤- مد البدل

٤- مد البدل : وهو أن يقع **قبل** حرف المد حرف الهمزة **وليس** بعده كما سبق في بعض المدود.

ويقع مد البدل في هذه المقاطع الثلاثة : (ءَا – أُو – إِى)

حكمه : الجواز بمد حركتين فقط .

وجوازًا بمعنى أنه توجد رواية غير حفص اسمها ورش نمد فيها البدل ٢ أو ٤ أو ٦حركات ؛ لكن عند حفص حركتين فقط .

أمثلة :

(ءَامَنُواْ - إِيمَٰنًا - أُوتُواْ - ءَادَمَ - ٱلْأَخِرَةُ - ٱلْقُرْءَانُ)

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

أَوْ قُـدِّمَ الْهَمْـزُ عَلَى الْمَـدِّ وَذَا --- بَـدَلْ كَآمَـنُـوا وَإِيمَـانًـا خُـذَا

معلومة هامة : العرب **لا** تجمع بين همزتين ثانيتهما ساكنة في كلامهم .

فلا يوجد عندهم (أَأْ – أُؤْ – إِئْ) .

أما إذا اجتمعتا فتبدل الهمزة الثانية حرفًا مدًا من جنس حركة الهمزة التي قبلها .

فيكون (أَأْ – أُؤْ – إِئْ) > (ءَا – أُو – إِى)

فلاحظ الآتي :

(ءَامَنُواْ) أصلها (أَءْمَنُواْ) .

(إِيمَٰنَا) أصلها (إِئْمَٰنَا) .

(أُوتُواْ) أصلها (أُؤْتُواْ) .

(ءَادَمَ) أصلها (أَأْدَمَ) .

ولهذا سُمي الحكم حكم البدل للإبدال الهمزة .

<u>ولكن</u> ليس كل الكلمات التي بها حكم البدل بها في الأصل همزة ثانية ساكنة مبدلة بل تركيبها هكذا أساسًا ويسمى الشبيه بالبدل لأنه يشبه في الظاهر .

أمثلة :

(ٱلۡأَخِرَةُ – ٱلۡقُرۡءَانُ – إِسۡرَٰٓءِيلَ) .

تدريب (٦) : [استخرج مدًا فرعيًا سببه الهمزة وبين نوعه] الدرجة :

١- (عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١)

٢- (جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ۝٣٦)

٣- (فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ۝٢٠)

٤- (فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ)

٥- (إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ۝٤٤ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا ۝٤٥)

٦- (وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٩)

٧- (وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ ۩ ۝٢١)

٨- (فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ۝١٠)

٩- (وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ۝١٠ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ۝١١)

١٠- (يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦)

١١- (فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾)

١٢- (مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ)

١٣- (ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾)

١٤- (لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ﴿٢﴾)

١٥- (يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ﴿٣﴾)

السبب الثاني : السكون (ۡ)

١- المد العارض للسكون

١- المد العارض للسكون : وهو أن يقع آخر الكلمة أي حرف غير الهمزة ويكون متحركًا غير ساكن وقبله حرف مد أو لين .

حكمه : جواز قصره ومده والتفصيل كالتالي :

وصلًا : لا زيادة عن حركتين المد إذا كان قبل الحرف الأخير حرف مد مع تحريك الحرف الأخير ، ولا زيادة عن زمن سكون حرف اللين إذا كان قبل الحرف الأخير حرف لين مع تحريك الحرف الأخير .

وقفًا : جائز لك من الآتي (٢ أو ٤ أو ٦ حركات) مع تسكين الحرف الأخير المتحرك .

أمثلة :

(نَسۡتَعِينُ - ٱلۡمُسۡتَقِيمَ - ٱلضَّآلِّينَ - وَٱلصَّيۡفِ - ٱلۡبَيۡتِ)

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ --- وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

٢- المد اللازم

١- المد اللازم : وهو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن أصلي أي يقعان في كلمة واحدة سواء كلمة أو حرف مقطع (أي نطق الحرف المقطع مثل (ل) : لَامْ) .

حكمه : اللزوم ، يمد ٦ حركات إشباعًا وصلًا ووقفًا . .

علامة ضبطه : أن يوضع فوق حرف المد علامة المد (~) وإذا كان حرف مقطع فتوضع علامة المد فوق الحرف الذي به حرف المد . .

أمثلة :

(ٱلضَّآلِّينَ - ٱلطَّآمَّةُ - ٱلصَّآخَّةُ - ءَآلْـَٔـٰنَ - الٓمٓ - ءَآللَّهُ)

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ --- وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ

*أقسام المد اللازم

المد اللازم له قسمان :

١- مد لازم كلمي . ٢- مد لازم حرفي .

١- المد اللازم الكلمي :

هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن أصلي في كلمة **وليس** حرف .

مثل : (ٱلصَّآخَّةُ - ءَآلۡـَٰٔنَ) .

٢- المد اللازم الحرفي :

هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن أصلي في حرف من الحروف المقطعة **وليس** كلمة .

مثل : (الٓمٓ - كٓهيعٓصٓ) .

وكلًا منهما له قسمان :

١- مخفف . ٢- مثقل .

١- المخفف : هو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن فقط غير مشدد .

مثل :

(ءَآلۡـَٰٔنَ) : مد لازم كلمي مخفف .

(الٓمٓ) المد الموجود بحرف الميم : مد لازم حرفي مخفف .

٢- المثقل : هو أن يقع بعد حرف المد حرف مشدد .

وذكرنا في درس الشدة أنها تتكون من حرف ساكن وحرف متحرك .

مثل :

(ٱلصَّآخَّةُ) : مد لازم كلمي مثقل ؛ لأن بعد حرف المد خاء مشددة .

(الٓمٓ) المد الموجود بحرف اللام: مد لازم حرفي مثقل؛ لأن بعد حرف المد ميم مشددة .

(لَآمِّيٓمْ) .

* شاهد من تحفة الأطفال * **حفظ** :

أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ --- وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ --- فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ --- مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهُوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا --- وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلاَهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا --- مَخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

*وذكرنا بالتفصيل الحروف المقطعة بأنواعها في المذكرة الثالثة بالجزء الأول فليراجع .

تدريب (٧) : [استخرج مدًا فرعيًا سببه السكون وبين نوعه] الدرجة :

١- (كٓهيعٓصٓ ۝١)

٢- (فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ۝٣ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ

وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ۝٤)

٣- (قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ

أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ)

٤- (فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ)

٥- (ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ۝٥١)

٦- (لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ

ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ

عَشِيرَتَهُمۡۚ)

٧- (وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ۝٤)

٨- (حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢)

٩- (وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ۝٨)

١٠- (وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ)

تدريب كتابي (٧) : [استخرج مدًا متصلًا أو منفصلًا أو لازمًا واضبطه وبين نوعه] الدرجة :

١- (قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢)

٢- (كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝٢٠)

٣- (فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٦)

٤- (فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ)

٥- (ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ۝٥١)

١- استمع ٢- اقرأ ٣- اكتب



تدريب إملائي

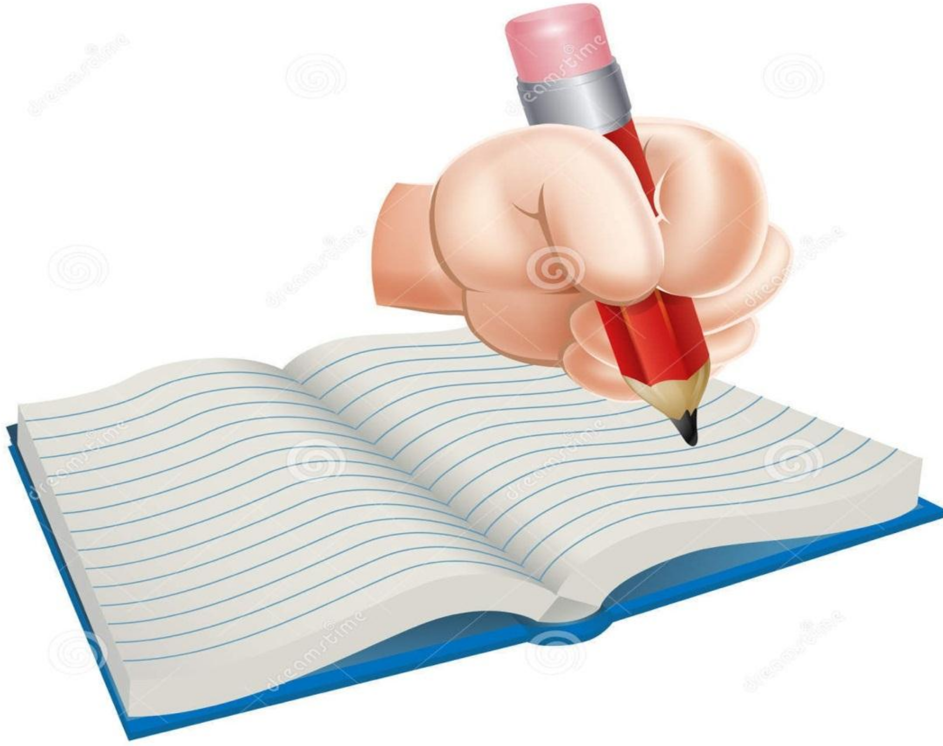
*يملي المعلم على الطالب بعض الكلمات التي بها حكم المد الفرعي (العارض للسكون – المتصل – المنفصل – اللازم) من المصحف أو من الأمثلة السابقة ثم ينطق الطالب ما استمعه من المعلم ثم يكتبه ويضبطه ويضبط الحكم خلال تدريب (١و٢).

تدريب رقم (١) : [استمع و اكتب] الدرجة :

____
____
____
____
____
____

تدريب رقم (٢) : [استمع و اكتب] الدرجة :

____
____
____
____
____
____



تدريب كتابي

من المصحف

على الطالب فتح المصحف من أي مكان

ويبدأ القراءة والتدقيق في الصفحة من

أولها لآخرها وهكذا أي صفحة

ويستخرج حكم المد الفرعي بأنواعه

ويكتبه مع توضيح نوع الحكم وسببه .

تدريب من المصحف على حكم المد الفرعي بأنواعه				
م	رقم الصفحة	الحكم التجويدي	السبب ومقدار المد	النص العثماني الموجود به الحكم
١	١	مد لازم كلمي مثقل	حرف ساكن / ٦ حركات	ٱلضَّآلِّينَ
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				